



يا صاحب القُبَّةِ البَيْضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البَيْضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أَبَا الْحَسَنِ الْهَادِي لَعَلَّكُمْ

تُحْظَوْنَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ التَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِّي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمَ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلَامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلَامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥/٤
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتحديث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة أعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧/٢٧

نسخة منه إلى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي إبراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - المظلق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



المدقق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي هجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن / تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة خمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان

أ. د. نور الدين أبو نحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقفي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 ١٠. تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	ابتكار (إبداع) صدر الدين الشيرازي في «الحركة الجوهرية»	أ.د. زينه علي جاسم	٨
٢	لغة النحويين في مؤلفاتهم في القرنين التاسع والعاشر الهجريين دراسة نحوية	أ.م. د. وليد شعبان علي	٢٨
٣	التحالف السياسي والعسكري بين السلطان الايوبي الصالح إسماعيل والقوى الصليبية	أ.م. د. طارق عودة مري	٤٦
٤	رسالة في الاحتمالات الواقعة في أفعال العباد لموسى بن عبد الله التوفادي (ت ١١٣٣هـ) - دراسة وتحقيق -	أ.م. د. عامر ضاحي سلمان	٦٠
٥	تفسير الطبطيني بين المأثور والرأي	أ.م. د. ياسر جادر محمد	٧٦
٦	موقف مجلس النواب اللبناني من القضية الفل سطينية ١٩٤٨	أ.م. د. ميشم علي نافع	٨٨
٧	السكوت في النص الشرعي: بين مفهوم الإقرار ومجال الدلالة «دراسة تأصيلية تطبيقية»	أ.م. د. أمين علي حسين	١٠٢
٨	أثر توظيف استراتيجيات النظرية المعرفية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط واتجاههم نحوها	أ.م. د. حمدي إسماعيل احمد	١١٢
٩	السلوك الاندفاعي لدى اطفال الامهات العاملات وغير العاملات	أ.م. د. ليلى نجم ثجيل	١٣٤
١٠	منهج ابراهيم بن حسن البقاعي (٨٠٩ - ٨٨٥م) في كتابه «عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والافران»	أ.م. د. رشا عيسى فارس	١٥٠
١١	تأثير القواعد الفقهية على التشريعات العادلة دراسة تأصيلية تطبيقية	أ.م. د. كريمة عبود جبر	١٦٦
١٢	التركّص في القرآن اللفظية وعلاقته بقصد المتكلم في شرح الكتاب للرواني	م. د. زينب معين	١٧٨
١٣	رسالة متعلّقة بالتفسير للفاضل محمد الوائلي (ت ١٠٩٦هـ) تفسير ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ﴾ سورة آل عمران/ ١٨٢ دراسة وتحقيق	أ.م. د. عقيل عباس ريكان	١٨٦
١٤	المتكف الممزوم وتمثيلات الخيانة في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني: مقارنة نقدية	م. د. سري ظافر سلمان	٢٠٤
١٥	صفات العرب ومناقبتهم قبل الاسلام الحلم والوفاء أنموذجاً	أ.م. د. صلاح حسن خلف	٢٢٢
١٦	تعاطي المنكرات واضرارها على صحة الانسان «الخمر أنموذجاً»	أ.م. د. سميه عبد الوهاب شعبان	٢٣٦
١٧	التخصيص بتعريف طريقي الإسناد في الصحيفه الرضوية الجامعة	م. د. آثار محمد مسلم السويدي	٢٥٠
١٨	فاعلية استراتيجية كيمسو في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي	م. م. سعيد لفته كريم	٢٦٤
١٩	أثر النساء الطبيبات في حضارة بلاد المغرب والاندلس	م. م. زمزم محمد صبار	٢٧٨
٢٠	التسامح قيمة أخلاقية لبناء مجتمع متماسك	م. د. أياد خلف عرش	٢٨٨
٢١	الأثر النفسي والاجتماعي لتطورات الذكاء الاصطناعي على الإنسان في العصر الرقمي	م. م. مهدي عبد الحسن	٣٠٢
٢٢	أثر استراتيجية Q.A.R في تنمية مهارات التفكير التحليلي والتحصيل في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. ضمياء عباس عرش قاسم	٣٢٠
٢٣	الوحدة الموضوعية في سورة الحجر	م. م. أفراح علي حسين حافظ	٣٤٠
٢٤	Development and validation of a computer Assisted language learning curriculum and llsyabus for Iraqi ELT teachers and students at BA and MA level	Atta Qasim Tahimesh Saja Qasim Tahimesh	٣٥٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

لغة النحويين في مؤلفاتهم
في القرنين التاسع والعاشر الهجريين دراسة نحوية

أ. م. د. وليد شعبان علي
الجامعة العراقية / كلية التربية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

المستخلص:

تناولت في هذه البحث دراسة اسلوب مجموعة مباركة من النحويين في القرنين التاسع والعاشر الهجريين ، بغية معرفة مدى موافقته لقواعد اللغة وسننها ، فناقشت مجموعة من الاساليب والتركيب النحوية ، وعرضتها على أقوال النحويين السابقين ، وناقشت المسائل المذكورة في البحث وفقا للشواهد اللغوية ، وعرضت بعض الاسباب التي اسهمت في حدوث تلك المخالفات ، وتبين لي أن ثمة مخالفات لبعض القواعد النحوية المذكورة في كتب النحويين في المدة انقضى الذكر .

الكلمات المفتاحية: القواعد اللغة، الاساليب، التركيب النحوية، الشواهد اللغوية.

Abstract:

This research examines the stylistic approach of a distinguished group of grammarians from the Ninth and Tenth Hijri centuries, with the aim of assessing the extent to which their language aligns with the established rules and norms of Arabic grammar. I analyzed a selection of syntactic structures and expressions, comparing them with the views of earlier grammarians. The study discusses the grammatical issues based on linguistic evidence and highlights some of the reasons that contributed to these deviations. It became clear that there were indeed violations of certain grammatical rules as recorded in the works of grammarians from the aforementioned period.

Keywords: grammar, styles, grammatical structures, linguistic evidence

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد الأولين والآخرين، ورحمة الله للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فلا شك أنّ في القرنين التاسع والعاشر ظهرت كتب نحوية مهمة منها شروح، وحواشٍ، وكتبٌ للشواهد كان لها الأثر الكبير في توجيه الدرس النحوي، وإثراء الدارسين، كما ظهرت أعلام بارزة في ذلك العصر تركت بصمتها الواضحة في علوم العربية لا سيّما النحو، مع ظهور الكلام عن الأخطاء اللغوية والنحوية، والانقراض لبعض المختصين الذين ظهرت في مؤلفاتهم بعض الأخطاء اللغوية والنحوية؛ لذا عمت لدراسة في كتب علماء كالجبال في النحو ومع ذلك تسرب اليهم الخطأ .

وكان منهجي مع استحيالة استقصاء كل كتب النحويين في ذلك العصر؛ لذا اقتصر على مجموعة مهمة ومننتجة من كتب النحو كشرح الأشموني ، و شرح التصريح ، ومع الطوامع ، وحاشية الصبان ، وغيرها في عرض مادة هذا البحث تتبع الأساليب التي ورد فيها الخطأ، ثم عرضها جميعا، ثم الشروع في مقابلة أقوال النحويين بين معارض ومؤيد، مع عرض الشواهد ومناقشتها ثم بيان الراجح منها .

أما عن ترتيب المسائل في البحث فاعتمدت تقديم الأخطاء الواردة في الأسماء، ثم الحروف مرتبة إياها على الترتيب الألفبائي.

أسباب وجود الأخطاء في كتب النحويين:

لست هنا في معرض استعراض اسباب وقوع اللحن في كلام العرب عموما كاختلاط العرب بغيرهم من الامم .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



والبعد عن تلقي اللغة من موطنها الاصل وغيرها . الا أنني سأحاول أن التمس بعض الاسباب التي حدثت بعلماء لهم باع طويل في النحو ، ومؤلفين كبار جرت المناظرات بأقوالهم ، وانتفعت الطلاب بعلمه ، وحرص المختصون بدراسة كتبها وشرحها بل واقتنائها .

على أن هذه ليست ظاهرة وليدة هذا العصر إنما هي في قرون سبقت؛ حتى جعلت بعض العلماء يؤلفون في اخطاء الخاصة زيادة على العامة . يقول في ذلك الحريري (٥١٦هـ) : (رأيت كثيراً ممن تسنموا أسنمة الرتب، وتوسموا بسمه الأذب، قد ضاهوا الغائّة في بعض ما يفرط من كلامهم، وترعف به مراغف أقلامهم، ممّا إذا عثر عليه، وأثر عن المعزو إليه، خفض قدر العلية، ووصم ذا الخلية) (١).

وفيما يأتي بعض الاسباب التي أرى أنها سبب في تلك الاخطاء :

١- تلقي اللغة :

معلوم أن اغلب علماء النحو في القرنين التاسع والعاشر الهجريين هم بعيدون عن عصور الفصحاة ، ومن ثم لم يتربوا في بيئة فصحية حتى يخرجوا بلغة سليمة ، ولم يتلقوا اللغة مشافهة عن الاعراب حتى يستقيم لسانهم بما ولا يتبادر للحن إلى لسانهم أو يسيل احبارهم بكلام بعيد عن اللحن .

قيل لبشار : «ليس لأحد من شعراء العرب شعر إلا وقد قال فيه شيئاً استكرته العرب من ألفاظهم وشك فيه، وإنه ليس في شعرك ما يشك فيه!» قال : «ومن أين يأتي الخطأ؟ ولدت ههنا ونشأت في حجاز ثمانين شيخاً من فصحاء بني عقيل ما فيهم أحد يعرف كلمة من الخطأ، وإن دخلت إلى نساءهم فتنساؤهم أفصح منهم، وأبديت إلى أن أدركت؛ فمن أين يأتي الخطأ؟» (٢).

٢- توارث الأخطاء جيلاً عن جيل :

كثير من الأخطاء الواردة في كتبهم لم تكن منهم ، أو لم يكونوا أول من قع فيها بل على العكس هي منتشرة في ازمان قبلهم ثم انتقلت لهم عن طريق كتبهم التي درسوها ، أو شرحوها فلا بد أن يألفوا هذا الخطأ من ذلك ما جاء في عن النحاس : (وكان مثله في الإسلام الخقب دينه الرجال الذي يبيع دينه غيره في ما ينتفع به ذلك الغير في دنياه ويبقى عليه إثمه) (٣)، أو ينتقل إلى كتبهم أقوالاً لعلماء سابقين لهم فيها الخطأ ذاته من ذلك ما نقله الشيخ الازهري (وقال الخوفي: إنما يبينان على الضم إذا كان المضاف إليه معرفة، وأما إذا كان نكرة فإنهما معربان سواء نويت معناه أو لا، ا. هـ. (٤).

فالخوفي من كبار علماء عصره، كما يقول عنه القفطي (٦٤٦هـ) : (فاضل عالم بالنحو والتفسير، قيم بعلل العربية أتم قيام) (٥) ؛ لذا عندما ينقل عنه لابد أن يكون الناقل عنه مطمئناً مقلداً وكذا غيره من العلماء .

٣- اختلاف النحويين :

فما يكون خطأ عندي يكون صواباً عند غيري، بغض النظر عن إما ارجح من القولين ، وهذا يسبب ان تتسرب بعض الاخطاء النحوي إلى الكتب بحجة أنها صواب عند عالم من العلماء .

كما اختلافهم في جواز العطف على الضمير المتصل بالجرور، كقولنا: مررت به وزيد ، فلا يجوز جر زيد إلا بتكرار حرف الجر الباء عند بعض النحويين، وأجازه آخرون (٦)، فعندما يكتب بعض المؤلفين بالجر في مثل مررت به وزيد فهو ليس بخطأ أبداً ؛ كونه قام بذلك بناءً رأي معتبر عند بعض النحويين .

٤- شيوخ الخطأ :

يمكن لكثرة الكلام بالخطأ على السنة الناس ولا سيما في فن من الفنون تكون النفس متلقية ذلك بالقبول ، حتى يظن أنه مساغ مقبول ، وهذا بعيد عن منطق اللغة وقواعدها التي ليس للأهواء محل فيها ، كما شاع عند النحويين جواز تعريف الاسماء الملازمة للإضافة بـ«ال» (٧)، واجازة بعضهم أنها صحيح لأنها شاعت في كتب النحو بل وسميت ابواب نحوية بما كما سابين .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٥- الاعتماد على الشذوذ وعده مقيسا :

من أهم الأسباب التي لها دور بارز في ضعف الآراء النحوية ، بل خطأ هو الاعتماد على شواهد شاذة أو نادرة ، أو في غير عصور الاستشهاد ولم ك حذف الفاء في جواب «أما» الشرطية التفصيلية ، ما سيأتي (٨) .
تعريف الأسماء الموعلة في الإجماع بحرف التعريف (ال) :

١- غير :

هو اسم مبهم ملازم للإضافة إلا أن يقطع عنها لفظاً ، وينوى معناها ، فحينئذ يبنى على الضم ، نحو : عندي رجل لا غير ؛ لذا امتنع دخول (ال) التعريف عليها ، فهي من الأسماء الموعلة في الإجماع (٩) ؛ لأن المعايير بين الشيتين لا تخص وجهها بعينه (١٠) .

غير في نصوص النحويين :

جري في مؤلفات كثير من النحويين استعمال كلمة (غير) مع حرف التعريف ، ومن ذلك :

وقال العيني (٨٥٥ هـ) : «وكلمة «كيف» للاستفهام الغير حقيقي ، وقد أخرج مخرج التعجب» (١١) .

قال الجوزي (٨٨٩ هـ) : «(وترجح على الإبدال في التام الغير الموجب ؛ إذا كان منقطعا وصح التفرغ عند تمام)» (١٢) .

وقال أيضا : «(لما فرغ المصنف من الكلام على العلتين المستقل كل منهما بجمع الصرف أخذ يتكلم على العلل الغير المستقلة)» (١٣) .

وقال خالد الأزهرى (٩٠٥ هـ) : «(أو) يكون مستحقا للتصدير «بغيره» ، وذلك الغير الذي له الصدر» (١٤) .

وقال ابن المبرد الحنبلي (٩٠٩ هـ) : «(ونوم غيره ، وصيام غيره ، إذا كان الغير هو الفاعل دونه)» (١٥) .

قال السيوطي (٩١١ هـ) : «(فإن كانت الفتحة في ياء نحو من الغير أو الساكن الفاصِل)» (١٦) .

قال الصبان (١٢٠٦ هـ) : «(وهي النسب الجزئية الغير المستقلة بالمفهومية على ما اختاره العضد والسيد الجرجاني)» (١٧) .

وقال الرانقي الصعدي (نحو ١٢٥٠ هـ) : «(وقد يراد به مجرّد النقل عن الغير نحو : زعم سيّوّه كذا)» (١٨) .

نلاحظ من النصوص التي نقلتها ، أو أشرت إليها أن غير جاءت معرفة بـ«ال»

مذاهب النحاة في دخول (ال) التعريف على (غير) :

ذهب سيّوّه (١٩) وابن السراج (٢٠) ، والحريري (٢١) ، ونسب ذلك إلى المحققين من النحويين إلى أنها لا تعرف بـ«ال» مطلقا ، وإنما هي من الأسماء الملازمة للإضافة حالها حال الأسماء المبهمة : (مثلك ، وشبهك) (٢٢) .

وعلى الحريري ذلك بقوله : «(واحققون من النحويين يمنعون من إدخال الألف والألف عليه ، لأن المقصود في إدخال آلة التعريف على الاسم النكرة أن تخصصه بشخص بعينه ، فإذا قيل : الغير ، اشتملت هذه اللفظة على ما لا يخص كثره ، ولم يتعرف بالآلة التعريف ، كما أنه لا يتعرف بالإضافة ، فلم يكن لإدخال الألف والألف عليه فائدة ، ولهذا السبب لم تدخل الألف والألف على المشاهير من المعارف مثل دجلة وعرفة وذكاء ومحوة لوضوح اشتهاها والاكتفاء عن تعريفها بعرفان ذواتها)» (٢٣) .

ومما احتجوا به دخول «رب» عليها ، فهي توصف بما النكرات ، نحو : «مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك ، وتدخل عليها (رب) وهي مختصة بالدخول على النكرات ، كقول أبي معجن (٢٤) :

يا رب مثلك في النساء غريبة ... بيضاء قد متعتها بطلاق (٢٥) .

وقد أجاز بعضهم دخول «ال» التعريف عليها بحجة قوله تعالى { صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ } [الفاتحة: ٧] فهي قد وصفت المعرفة بـ«الدين» معرفة ووصفتها «غير» لذا يجوز دخول «ال» عليها .

(٢٦) ، واحتجوا بأنها كما تتعرف بالإضافة جاز أن تتعرف بـ«ال» أيضا (٢٧) .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



الترجيح:

مما سبق يتبين لي أن الصواب مع رفض دخول «ال» التعريف على غير ، فقد عُذ من كلام المولدين (٢٨)؛ ذلك لأن القائلين بالجواز لم يذكروا لنا شاهدا واحدا يؤكد ما ذهبوا إليه ، كما لا يمكن عد ما اضيف يجوز له التعريف بـ «ال» فليس كل إضافة للتعريف بل هناك إضافة للتخصيص كـ «سوى» و «خسب» (٢٩) ، وكذا الحال مع مشاهير المعارف كـ «دجلة» و «عرفة» لشهرتها وعميقها في المعارف استغنت عن التعريف بـ «ال» (٣٠) ، فإذا قيل الغير، اشتملت هذه الكلمة على ما لا يخص من الناس ولا يحاط بهم ، فلم يكن لإدخال «ال» عليها من الفائدة» (٣١) .

٢- بعض

«بعض» و «كل» من الاسماء الملازمة للإضافة لفظا أو تقديرا ولا تأتي في كلام العرب إلا معرفة بـ «ال» وخالف في هذا ابن درستويه (٣٤٧ هـ) (٣٢) والزهري (٣٤٠ هـ) (٣٣) ، إذ قالوا بجواز الكل والبعض ، وقد كثرت في كلام النحويين المتأخرين ؛ بسبب تقسيم البدل على بدل البعض من الكل وكما يأتي:

«بعض» في نصوص النحويين:

قال الأشموني : («ويغض الأغلام» أي : المنقولة «عليه دخلا للمح ما قد كان» ذلك البعض «عنه نقلا» مما يقبل «ال» : من مصدر «كألفضل» (٤٣)

وقال العيني (٨٥٥ هـ) : («الموارد بها : إما عشية ما ، أو عشية معينة ، ولو أريد بها معينة تمنع من الصرف عند البعض ، وهو القياس ») (٤٥) .

قال الجوزي (٨٨٩ هـ) : («إن اختلف وجه الشبه بأن كان في بعض الأفراد غير ما في البعض» (٣٦) . وقال الأزهري (٩٠٥ هـ) : («وليس ولا يكون ضمير مستتر وجوبا مرفوع عائد على البعض المقهوم من كله السابق» (٣٧) .

السيوطي (٩١١ هـ) : («وأجيب بأن المخالفة واقعة في بدل البعض لأن الثاني فيه مخالف للاول» (٣٨) . قال البغدادي (١٠٩٣ هـ) : («ويحذف التثنية منه ويروي ذلك البعض من «أذرعاً» بفتح التاء قياسا على سائر ما لا ينصرف » (٣٩) .

أما الصبان فقد استعملها كثيرا حتى زاد على الخمسمائة ضعف ، فقال الصبان (١٢٠٦ هـ) : («أولت البعض قمرادي به الفهامة الفاضل سيدي يوسف الحنفي رحمه الله وحزاهم عنا خيرا» (٤٠) مذاهب النحاة في دخول (ال) التعريف على (بعض) :

ورفض دخولها أغلب النحويين دخول «ال» عليهما ؛ لأنها يقدران تقدير المعارف فهي كما قدمت مضافة في المعنى أو اللفظ (٤١) ، وهما مغرقتان لكثرت ، ورهما في فصيح الكلام (٤٢) ، وهي لا توصف ، ولا تكون وصفا كقولهم : «مررت بكل قائما» ، و «مررت ببعض قائما» و «بعضي جالسا» (٤٣) .

أما الأزهري فقد اختلف النقل عنه إذ روى عنه الفيومي (٧٧٠ هـ) أن النحويين يجيزون «البعض» و «الكل» إلا الاصمعي فقال : («قال الأزهري وأجاز النحويون إدخال الألف واللام على بعض وكل إلا الأصمعي فإنه امتنع من ذلك» (٤٤) . الذي يفهم من كلامه أن لا مانع من دخولها عليهما . ولو رجعنا إلى التهذيب لوجدناه يقول : («وقال أبو حاتم : قلت للأصمعي : رأيت في (كتاب ابن المقفع) : (أعلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل) . فأنكره أشد الإنكار وقال : الألف واللام لا تدخلان في بعض وكل ؛ لأنهما معرفة بغير ألف ولا م ، وفي القرآن : { شاء الله وكل } (الثلث : ٨٧) قال أبو حاتم : ولا تقول العرب الكل ولا البعض ، وقد استعمله الناس حتى سيبويه والأخفش في كتبهما ، لقلة علمهما بهذا النحو ، فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب» (٤٥) ، فلم نجد ذكرا للنحويين الذين يجيزون ذلك إلا ما كان من استعمال سيبويه والأخفش «البعض» و «الكل» وهذا لا يدل على أنهما يجيزانه .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



من هذا يتبين لي أن الأزهرى منع دخول «أل» التعريف على غير عكس ما نقل عنه .
إما المجيزون فقد اعتمدوا شيوع ذلك في كتب النحويين (٤٦)، ومنهم من أجاز ذلك على سبيل المجاز . وليس على سبيل الحقيقة (٤٧)، وأجاز الجمع المصري ذلك في الدورة الحادية والخمسين، وقد كثر استعمالها بـ(أل) عند اللغويين والفقهاء، وقد تنوب (أل) عن الضمير كما في قوله تعالى: {فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ} أي مأواه؛ ولذلك يجوز القول: يساعد بعضنا البعض (٤٨).

ونقل الشهاب الخفاجي بيتين من الشعر حجة للمجيزين (٤٩).

رأيت الغني والفقير كليهما ... إلى الموت يأتي لكل معمدا (٥٠).

وقيس بن الملوح :

لا تنكر البعض من ديني فتجحد ... ولا تحدثني أن سوف تقضي (٥١).

الترجيح:

لو ناقشنا أدلة المجيزين لتبيننا لنا ما يأتي :

١ - شيوعها في كتب النحويين لا يعد حجة إذ إن النحويين ليسوا في عصور الاحتجاج .

٢ - إجازة الزجاجي له لم يكن النقل عنه دقيقا إذ قال : (إنما قلنا البعض والكل مجازا واستعمال الجماعة له مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز واجود من هذه العبارة بدل الشيء من الشيء وهو بعضه) (٥٢) الذي يفهم من قوله إنه إجازة ذلك في العنوان المخصوص للبدل وهو بدل بعض من كل ثم كان قوله : (وهو في الحقيقة) يفهم منه عدم جواز القياس عليه وهذا ضد من قال: إن الزجاجي يجيز ذلك .

٣ - ثم متى كان المجاز حجة في النحو العربي ، ومن قال به على سبيل التبرير لا الاحتجاج .

٤ - إما نيابتها الضمير فالملاحظ أنها ثابت في كلمة « الْمَأْوَىٰ » ولا مانع أن تنوب عنها هنا إذ هي من الكلمات التي يجوز تعريفها بـ «أل» والاضافة على عكس «بعض» .

ورفض الحريري ذلك فالحققون من النحويين منعوا إدخال الألف واللام عليه ؛ بحجة أن المقصود في إدخالها على الاسم النكرة تخصيصه بشخص معين فإذا قلت «الغير» اشتملت اللفظة على ما لا يحصى كثرة ولم تتعرف بـ «أل» كما لم تتعرف بالاضافة فلا فائدة في إدخالها عليه (٥٣).

حذف الفاء في جواب «أما» الشرطية التفصيلية

هي من حروف الشرط ويسمى النحويون التفصيلية، وتقوم مقام أداة الشرط وفعله؛ ولهذا فسرها سيبويه بـ «مهما يك من شيء» (٥٤).

وهي حرف بسيط وقيل: إنما مركب من «أم» و «ما» (٥٥).

لزوم الفاء في جوابها:

يأتي بعد (أما) جملة تلزمها الفاء؛ لأن المذكور بعدها جواب الشرط (٥٦) . يقول ابن عقيل في ذلك : (وهي قائمة مقام أداة الشرط وفعل الشرط ولهذا فسرها سيبويه بمهما يك من شيء والمذكور بعدها جواب الشرط فلذلك لزمت الفاء نحو أما زيد فمنطلق والأصل مهما يك من شيء فزيد منطلق فأنيست أما مناب مهما يك من شيء فصار أما فزيد منطلق ثم أخرجت الفاء إلى الخبر فصار أما زيد فمنطلق ولهذا قال وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا.) (٥٧)

حذف «الفاء» في نصوص النحويين:

ورد في كتب عدد من النحويين المتأخرين حذف الفاء من جواب (أما)، ومن ذلك:

وقال الجوزي (٨٨٩هـ): (أما إذا لم يكن في حيزها فعل دخلت على الأسماء ١، نحو {فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ} (٥٨).

وقال الشيخ خالد الأزهرى (٩٠٥هـ) : (فأما قراءة بعضهم: «فَشَرُّوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ» [البقرة: ٢٤٩] بالرفع محمولة على أن «شربوا» في معنى: لم يكونوا منه (٥٩).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



وقال ابن المبرد الخليلي (٩٠٩ هـ) : (الوصية فأما الأخرس الذي لا تفهم إشارته، والصحيح الذي يقدر على الكلام، لا تصح الوصية منهما بالإشارة) (٦٠).

وقال السيوطي (٩١١ هـ) : (ويقال أما زيد آمن من وزانه وزعم الحزبي أنه لا يجوز استغماها إلا ظرفاً) (٦١).
وقال الأشموي (٩٢٩ هـ) : (أما إذا كان الباقي غير صالح للوصل: بأن كان مفرداً، أو خالياً عن العائد - نحو: {أَيُّهُمْ أَشَدُّ} (مزيم ٦٩)، {وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ} (الزخرف ٨٤) جاز كما عرفت؛ للعلم بالمحذوف) (٦٢).
خلاف النحويين في حذف الفاء:

رفض أغلب النحويين مجيئها بدون الفاء (٦٣)؛ وعلة ذلك أنها تقوم مقام حرف شرط و فعله، فلا يليها فعل؛ لأنها قائمة، فإذا جاء فعل في جوابها لتوهم أنه فعل الشرط، فلما جاء الاسم بدل الفعل وجب ادخال الفاء للربط بين الشرط وجوابه (٦٤)، و تنبيهها على أنه جواب لـ «أما»، ولم يرد حذفها في الشعر إلا ضرورة (٦٥) كقول الشاعر:

فَأَمَّا الْقِتَالُ لَا يُقَاتَلُ لَدَيْكُمْ ... وَلَكِنْ سِيرًا فِي عَرَاضِ الْمَوَاكِبِ (٦٦).

ولم يرد في النثر إلا ندوراً (٦٧)، نحو ما خرج البخاري من قوله - صلى الله عليه وآله وسلم - : (أما بعد: ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله) (٦٨).

وقد اجاز ابن عقيل أن تحذف الفاء كثيراً إذا كانت مسبوقة بقول محذوف، كقوله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَوْذَتْ وَهُمْ أَحَقُّكُمْ} (٦٩) [آل عمران: ١٠٦]. ويكون تقديرها: فيقال لهم: أكفرتم بعد إيمانكم؟ (٧٠).
الترجيح:

أرى أن الكثر الشائع هو استعمال الفاء في جواب إما، وهو الذي أطبق عليه النحويون، وجروا عليه في كتاباتهم في مؤلفاتهم.

أما ما ورد من حذف الفاء في جوابها فقليل بالنسبة إلى ذكرها (٧١)، ويمكن أن يتخرج هذا القليل على الندور الوارد في بعض النصوص القصيدة، أو هو من باب السهو الذي قد يعتري الكاتب فيتوهم أنه ذكر الفاء في جوابها. والله أعلم.
دخول (الفاء) في جواب (لما):

أداة من أداة الشرط اختلف في اسميتها أو حرفيتها (٧٢)، قال أبو حيان الأندلسي: (تدل على ربط جملة بأخرى ربط السببية، وعبر عنه بعضهم بحرف وجود لوجود، والذي تلقيناه من أفواه الشيوخ حرف وجوب لوجوب) (٧٣).
وعرفت عند النحاة بأسماء عدة منها «لما الحينية» ويسمونها بعضهم: «لما الوجودية»؛ لأنها الرابطة لوجود شيء بوجود غيره، وسميت أيضاً: «لما التوقيتية»؛ لأنها بمعنى وقت (٧٤).

وردت في الكتب النحوية اسناد «فاء» الجزء في مواطن لا يجوز فيها دخول الفاء كما يقول المرادي: (ثم إن هذه الفاء تكون جواباً لأمرين: أحدهما الشرط بـ «إن وأخواتها». والثاني ما فيه معنى الشرط نحو (أما) (٧٥).
يقول ابن يعيش (إذا كان الجزء بشيء يصلح الابتداء به، كالأمر والنهي والابتداء والخبر، فكأنه لا يرتبط بما قبله. وربما أذن بأنه كلام مستأنف غير جزء لما قبله، فإنه حينئذ يفتقر إلى ما يربطه بما قبله، فأتوا بالفاء؛ لأنها تفيد الاتباع) (٧٦).

فهذه المواضع يجوز دخول فاء الجزء عليها وفيما يأتي نصوص تدخل عليها الفاء وهي أفعال مضارعة .
«لما» في نصوص النحويين:

قال المكودي (٨٠٧ هـ): (لما علمت من أن الحماسي الأصول يحذف آخره فتقول في جمع قبعثرى قباعث) (٧٧).
قال الجوجري (٨٨٩ هـ): (وعلة البناء عندهم أن الفعل والتون لما زكبا أشبهها تركيب «خمسة عشر» فيبنى بناءهما) (٧٨).

قال السيوطي (٩١١ هـ): (لما وقع موقع المني كالعلم المؤنث المعدول كحذام فإنه صار نزال الواقع موقع أنزل



في العذل والتعريف (٧٩).

قال الصبان (١٢٠٦ هـ) : (قال لما قلت: أرايت زيدا عن أي شيء من حالة تستخبر فقلت: ما صنع فهو بمعنى قولك أخبرني عنه ما صنع) (٨٠).

مذهب النحاة في دخول (الفاء) في جواب (لما):

«لما» كاخواتها من أدوات الشرط لا بد لها من فعل للشرط وآخر لجوابه الذي يكون فعل ماضٍ مثبت.. أو منفي بـ «ما» ، أو مضارع منفي بـ «لم» ، أو جملة اسمية مقرونة بإذا الفجائية، وقد يكون جملة اسمية مقرونة بالفاء (٨١). فقد كانت الفاء في غالبها كما قدمت تدخل على الجملة الشرطية التي ليس فيها فعل متصرف ، ولو رجعنا إلى نصوص النحويين لوجدنا أن الفاء قد دخلت على أفعال متصرفة ، وهذه مخالفة للقاعدة المذكورة .

الآ إن ابن مالك رحمه الله أجاز دخولها على الفعل الماضي بقوله : (وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء كقول الشاعر: فلما رأى الرخمن أن ليس فيهم ... رشيد ولا ناه أخاه عن الغدر

وصب عليه تغلب ابنه وائل ... فكان عليهم مثل رغبة البكر (٨٢) ، (٨٣).

وقد رفض ابن عصفور (٦٦٩ هـ) قوله : (يريد: صب عليهم، فزاد الواو في جواب «لما») (٨٤).

وكذا رفض أبو حيان (٧٤٥ هـ) قول ابن مالك ، فقال : (وزعم ابن مالك: أن جوابها الماضي قد يقرن بالفاء، وبجملة اسمية مقرونة بالفاء، وبمضارع، ولم يقم دليل واضح على ما ادعاه) (٨٥).

أما ابن عقيل (٧٦٩ هـ) إلى جواز أن يكون الجواب محذوفا فقال : ويجوز كون الجواب محذوفاً، أي انتقم منكم، فصّب عليكم (٨٦).

الترجيح

ومما سبق يتبين لي ضعف رأي ابن مالك بسبب:

١- أن الشاهد الذي ذكره يعد من الضرائر كما صنفه ابن عصفور .

٢- لا دليل آخر على جواز دخول الفاء على الماضي إذ كان دليلاً متأول .

٣- يحتمل أن الفعل «كان ليس الجواب بل هو «صب» والواو زائدة .

٤- ويحتمل أيضاً أن الجواب محذف .

العطف بـ «أو» بعد همزة التسوية

همزة الاستفهام حرف مشترك، يدخل على الأسماء والأفعال، وهي أعم وأصل أدوات الاستفهام. ولأصالتها استأثرت بأمور كالصدارة على الفاء والواو وثم، في نحو { أَقَلَّا تَغْفُلُونَ.. } [البقرة: ٤٤] ، { أَفَلَمْ يَسِيرُوا.. } [يوسف: ١٠٩] ، { أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ.. } [يونس: ٥١] .

وتأتي للتصديق، نحو: أزيد قائم؟ أو للتصور، نحو: «أزيد عندك أم عمرو؟» ، وتقتزن حينئذ بـ «أم» المعادلة (٨٧). وقد أجاز النحويون العطف «أو» في جوابها بشروط لا يتسع المقام للذكرها ، ورفضوا بشروط منها إذا كانت الهمزة للتسوية (٨٨).

وقوع «أو» في جواب الهمزة في نصوص النحويين:

جاء عند بعض النحويين اقتراح جواب الهمزة بـ «أو» بدل «أم» ومن ذلك:

قال المكودي (٨٠٧ هـ): ((وقوله مطلقاً يعني سواء خيف اللبس أو لم يخف وشمل صورتين)) (٨٩).

قال الجوجري (٨٨٩ هـ): ((كالجنس، وهو اللفظ الدال على معنى، سواء كان مفرداً، كـ (زيد) ، أو مركباً مفيداً، كـ «قام زيد» أو غير مفيد، كـ «إن قام زيد»)) (٩٠).

قال خالد الأزهري (٩٠٥ هـ) : (وإذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه عند البصريين «مطلقاً»، سواء أكان متصلاً أو منقطعاً، وامتنع اتباعه) (٩١).

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



وقال البغدادي : (سواء أكان الفعل معها في جملة الشرط أو في جملة) (٩٢).

وقال الصبان: (إذا قدم زيداً تحير السامع فيما بعده أضربت أو أكرمت مثلاً) (٩٣).

من الملاحظ ثبوت أن الهمزة للتسوية مع ذلك عطف بـ «أو» على الاسم الذي بعده ، وهذا لا يكون هنا إلا بـ «أم» ؛ لأنه لا يجوز هنا السكوت على أول الاسمين ، فلا يجيء هذا إلا على معنى «أيهما» (٩٤).

مذهب النحويين في العطف بـ «أو» بعد همزة التسوية

قد رفض سيبويه ذلك بقوله : (وإنما فارق هذا سواء وما أبالي ، لأنتك إذا قلت : سواء عليّ أذهبت أم مكثت فهذا الكلام في موضع سواء عليّ هذان . وإذا قلت : ما أبالي أذهبت أم مكثت هو في موضع : ما أبالي واحداً من هذين . وأنت لا تريد أن تقول في الأول : لأضربنّ هذين ، ولا تريد أن تقول : تناهيت هذين ، ولكنك إنما تريد أن تقول : إن الأمر يقع على إحدى الحالتين . ولو قلت : لأضربنّه أذهب أو مكث لم يجز ، لأنتك لو أردت معنى أيهما قلت : أم مكث ، ولا يجوز لأضربنّه مكث فلهذا لا يجوز : لأضربنّه أذهب أو مكث ، كما يجوز : ما أدري أقام زيداً أو قعد . ألا ترى أنك تقول : ما أدري أقام كما تقول : أذهب ، وكما تقول : أعلم أقام زيداً ، ولا يجوز أن تقول : لأضربنّه أذهب) (٩٥)

الذي يفهم من قوله هذا أن المراد جعل الأمرين سواء وليس المقصود منه أن تختار أحد الأمرين لذا امتنع عنده ما أدري أقام زيداً أو قعد . وإلى ذلك ذهب أيضاً المبرد (٩٦) ، والرماني (٩٧).

يقول الرضي (٩٨٦هـ) : (وأعلم أن الفرق بين «أو» و«أم» المتصلة ، في الاستفهام : أن معنى قولك : أزيداً رأيت أو عمراً أحدهما رأيت وجوابه : لا ، أو نعم ، ومعنى قولك : أزيداً رأيت أو عمراً : أيهما رأيت وجوابه بالتعيين ، كأن تقول : زيدا أو عمراً) (٩٨).

يقول ابن هشام : (إذا عطف بعد الهمزة بأو فإن كانت همزة التسوية لم يجز قياساً وقد أولع الفقهاء وغيرهم بأن يقولوا سواء كان كذا أو كذا وهو نظير قولهم يجب أقل الأمرين من كذا أو كذا والصواب العطف في الأول بأم وفي الثاني بالواو وفي الصحاح تقول سواء عليّ فمئت أو قعدت انتهى ولم يذكر غير ذلك وهو سهو وفي كامل الخليل أن ابن محيصة قرأ من طريق الزعفراني (أنذرهم أم لم تنذرهم) وهذا من الشذوذ بمكان) (٩٩).

وإلى ذلك ذهب الألويسي بقوله (فقرأ ابن محيصة من طريق الزعفراني - سواء عليهم أنذرهم أم لم تنذرهم - شاذة رواية فقط لا استعمالاً كما يفهمه كلام ابن هشام فافهم هذا المقام فقد غلط فيه أقوام بعد أقوام) (١٠٠).

ويرى د. فاضل السامرائي أنه لا يصح أن تقع بعد همزة التسوية إلا (أم). فلا تقول (سواء عليّ أحضرت أو غبت) بل وجب أن تقول (سواء عليّ أحضرت أم غبت). قال تعالى : { سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محبٍ } [إبراهيم: ٢١] ؛ لأن المعنى يقتضي (أم) لا (أو)، وذلك أن جواب قولك : (اكتب أو قرأ؟) هو : (نعم) أو (لا)، والمعنى أفعال أحدهما؟ ولهذا وجب أن في قولهم (اكتب أم قرأ) أمرين متعادلين يسأل عنهما . وفي قولهم (اكتب أو قرأ)؟ هو أمر واحد يسأل عنه أي أفعال أحدهما؟ والتسوية لا تكون إلا بين أمرين لا في أمر واحد، ولذا امتنع أن يساوي بـ (أو) بعد الهمزة (١٠١).

الترجيح:

كما سبق يتبين لي أنه لا يجوز أن تقتن «أو» بجملة الاستفهام المراد بها التسوية ؛ لأن التسوية يجاب عليها بالتعيين خلافاً لـ «أو» التي يجوز الإجابة عليها بالإثبات أو النفي ، لذا جيء بـ «أم» لأن المراد بها التعيين .

هل يمكن أن تستبدل (واما) بـ (أو)؟

من حروف العطف التي بمعنى : «أو» ، ولها خمسة معانٍ : الشك ، والتخيير ، والإيحاء ، الإباحة ، والتفصيل (١٠٢). واختلف النحويون : هل هي مركبة أو لا ؟ (١٠٣)، وهل هي العاطفة أو الواو؟ (١٠٤).

اشترط أغلب النحويين في العطف - (إما) التفصيلية أن تُكرّر ، وأن تقتن الأخرى بالواو ، نحو : قوله تعالى : { قالوا يا موسى إنما أن تلقى رباً أن تكون نحن الملقين } [الأعراف: ١١٥] ، وقد جاء في كثير من المؤلفات النحوية



دال مؤلفيها عبارة (وإما) الثانية ب (أو).

النحويين

٨٨هـ: ((لأن غير ياء المتكلم إما ظاهر أو مضمر والظاهر إما معرفة أو نكرة ومن مواضع

٨٨هـ: (والأول إما أن يقترب بأحد الأزمنة الثلاثة، أو لا) (١٠٦).

٩هـ: (ودليل إحصار الكلمة في الثلاثة: أن الكلمة إما أن تصلح ركناً للإسناد أو لا) (١٠٧).

٩٥هـ: (وحاصل ضبطها أنها إما مجردة عن اللواحق، أو ملحقة بزائد، والمجردة إما أن أو متحركة) (١٠٨)؟

٩١هـ: (والأول إما أن يقترب بأحد الأزمنة الثلاثة أو لا) (١٠٩).

السابقة أن أصحابها وضعوا مع «إما» «أو» «بدل» وإما «،» وغير ما تقدم هناك نصوص أخرى

الـ.

٩٢هـ العلماء جازوا في العربية أو لا؟

تبدال « وإما » ب « أو » ذهب جمع من النحويين إلى عدم جواز استبدال « وإما » ب « أو »، وأن

واو (١١٠).

بأسول القرآن الكريم فقد وردت (إما) التفصيلية في عشر آيات كلها مقترنة ب « وإما » (١١١).

: (ونص النحاس على أن البصريين لا يميزون فيها إلا التكرار) (١١٢).

على «إما» وعلل ورد غير ذلك العرب لتأخيها في المعنى على التوهم (١١٣)، وتبعد في (١).

ل عدم دخول (إما) على (أو)، ولا (أو) على (إما)، ولكن ربما فعلت العرب ذلك لتأخيها

دخلن (أو) على (إما) ولا (إما) على (أو). وربما فعلت العرب ذلك لتأخيها في المعنى على

. الله إما جالس أو ناهض).

بواز هذا الأسلوب فأجازوا دخول (أو) على «إما»، كقراءة من قرأ «إنا أو إياكم لإما على

مين» (١١٥).

كقول الشاعر:

... خيالك إما طارفاً أو مُغادياً (١١٦).

مالك (١١٧)، وابن عقيل (١١٨)، وأبو حيان (١١٩). الذي عد ذلك نيباً عن «إما» «أو»

مالك خلاف ذلك إذ أوجب دخول «إما» الثانية فقال ناقلاً عنه: (قال المصنف: «ويجب

. إما أن تردف بالأخرى معاداً معها إما، كقوله تعالى «إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً».

المذكور نجد أنه أجاز الوجهين ولكن على سبيل التقليل إذ قال: (وقد يستغنى عن الثانية بأو)

بأختها هو الأسلوب الأرقى والأعلى؛ لاقتصار القرآن الكريم عليه.

رة الشواهد الشعرية في هذا الباب، وعليه درج المؤلفون في استعمالات وتعبيراتهم كما مر ذكره.

طلاع على ما نقل عن النحويين المحددين في المدة المحددة، لا بد من عرض أهم النتائج التي

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

أسفر عنها البحث:

- (١) وجود بعض الأخطاء أمر طبيعي في أي كتاب مؤلف، طالما أن مؤلفه بشر بغض النظر عن قيمة المؤلف العلمية.
- (٢) إن أغلب ما وقع فيه النحويون في المدة المحددة لم يكن منهم إنما هو إرث انتقل لهم من عصور سابقة لهم.
- (٣) وجود هذه الأخطاء لا يمكن له أن يقلل من قدرهم أو قيمتهم، أو أثرهم في الدراسات اللغوية والنحوية لا سيما أنها تعد من أمانات الكتب التي يرجع إليها الباحثون والدارسون.
- (٤) دخول «ال» التعريف على «غير». عُذ من كلام المولدين مع إجازة بعض النحويين لذلك؛ لأنهم لم يعضدوا أقوالهم إلا بالكثرة والشيوع على ألسنة الناس.
- (٥) نُقل عن الأزهري أن النحويين يميزون «الغير» بالرجوع إلى كتابه تبين لي أنه منع دخول «أل» التعريف على غير عكس ما نقل عنه.
- (٦) دخول «ال» التعريف على «بعض» على سبيل المجاز لا حجة له في النحو العربي البتة، وكذا شيوعها في كتب النحويين لا يعد حجة إذ أن النحويين ليسوا في عصور الاحتجاج.
- (٧) عدم صحة نسبة إجازة الزجاجي دخول «أل» التعريف على «بعض» وما موجود في كتابه عكس ما نقل عنه.
- (٨) دخول (الفاء) في جواب (لما) الشرطية في مواضع لا يجب دخول الفاء عليها كالجملية الفعلية.
- (٩) حذف الفاء من جواب «إما» التفصيلية، خلافا لما جاء به القرآن الكريم، وما ورد في كلام العرب إلا ما شذ عنهم مما لا يعتد به لقلته.
- (١٠) ضعف رأي ابن مالك جواز دخول الفاء على جملة جواب الشرط التي صدرها فعل ماض؛ لأن لم يقم دليل واضح، فالشاهد الذي ذكره يعد من الضرائر، زيادة على ذلك إن دليله هذا متاؤل أو أن يكون هذا ليس جوابه إنما جوابه محذوف.
- (١١) أن تقتن «أو» بمزة الاستفهام المراد بها التسوية؛ لأن التسوية يجاب عليها بالتعيين خلافا لـ «أو» التي يجوز الإجابة عليها بالإثبات أو النفي؛ لذا جيء بـ «أم» لأن المراد بها التعيين.
- (١٢) استبدال «إما» الثانية بـ «أو» مع إجازة ابن مالك على سبيل التقليل اعتمادا على قراءة شاذة، وبيت من الشعر خلافا لما ورد في القرآن الكريم، وما جاء على لسان العرب نثرا وشعرا.

الهوامش:

- (١) درة العواص ص: ٩.
- (٢) الأغاني: ٢٦ / ٣.
- (٣) عمدة الكتاب ص: ٤٢٣، إذ ادخل «ال» التعريف على «غير».
- (٤) شرح التصريح: ١ / ٧٢٠، إذ جعل «أو» في جواب همزة الاستفهام.
- (٥) إنباه الرواة: ٢ / ٢١٩.
- (٦) شرح ابن يعيش: ٢ / ٢٧٨.
- (٧) ينظر: الجمل للزجاجي: ٢٤ - ٢٥.
- (٨) ينظر شرح ابن الناطم ص: ٥٠٩.
- (٩) ينظر: الكتاب ٣ / ٤٧٩، الأصول: ١ / ١٥٣، اللباب في علل البناء والإعراب: ١ / ٣٠٣.
- (١٠) شرح التصريح: ١ / ٦٧٨.
- (١١) المقاصد النحوية: ٢ / ٦٠٥.
- (١٢) شرح شذور الذهب للجوهري: ٢ / ٤٨٦.
- (١٣) نفسه: ٢ / ٨٣٠.
- (١٤) شرح التصريح: ١ / ٢١٦، وينظر: في مواطن أخرى: ١ / ٢١٧، ١ / ٢٢٠، ١ / ٢٢٦، ٢ / ٤٨٦، ٢ / ٢٢٠.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



٦٦٣ / ٢ ، ٦٥١

(١٥) زينة العرائس ص: ٨٧.

(١٦) مع الموامع: ٤٢٢ / ٣.

(١٧) حاشية الصبان: ٧٩ / ١، وينظر في مواطن أخرى: ٢٣٧ / ١، ٣٣٦ / ١، ١٧٤ / ٢، ٢١٨ / ٢، ٢٥٣ / ٢، ٣١٣ / ٢.

(١٨) فتح المتعال ص: ٢٢٥.

(١٩) الكتاب: ٤٧٩ / ٣.

(٢٠) الأصول: ١٥٣ / ١.

(٢١) درة الغواص في أوهم الخواص ص: ٥١.

(٢٢) الأصول: ١٥٣ / ١.

(٢٣) درة الغواص في أوهم الخواص ص: ٥١.

(٢٤) لآني محسن التفكي في الكتاب: ٤٢٧ / ١، ٢٨٦ / ٢، وشرح أبيات سيبويه: ٤٠ / ١.

(٢٥) ينظر: الملخص ص: ١١٧.

(٢٦) ينظر: المصباح المنير: ٤٥٨ / ٢.

(٢٧) ينظر: شرح درة الغواص ص: ٢٠١.

(٢٨) ينظر: شرح درة الغواص ص: ٢٠١.

(٢٩) ينظر: المصباح المنير: ٤٥٨ / ٢.

(٣٠) ينظر: درة الغواص ص: ٥١.

(٣١) ينظر: الأصول: ١٥٣ / ١.

(٣٢) ينظر: تاج العروس: ١٨ / ٢٤٣.

(٣٣) ينظر: الجمل: ٢٤ - ٢٥.

(٣٤) شرح الأشموني: ١ / ١٧١، وينظر في مواطن أخرى: ٣٨٦ / ١، ٥٢٢ / ١، ٣٢٦ / ٢، ٣٢٧ / ٢، ٤ / ٣، ٦ / ٣.

١٣٧ / ٤.

(٣٥) المقاصد النحوية: ١ / ٢٢٤، وينظر في مواطن أخرى: ٤٢٠ / ١، ٧٧٤ / ٢، ١١١٢ / ٣، ١٣٣١ / ٣، ١٣٨٥ / ٣، ١٤٢٥ / ٣.

١٥١١ / ٤، ١٦٦٩ / ٤، ١٦٨٣ / ٤، ١٧٢٦ / ٤.

(٣٦) شرح شذور الذهب للجوجري: ١ / ٧٧٢، وينظر في مواطن أخرى: ٤٧٤ / ٢، ٤٩٠ / ٢، ٧٧٧ / ٢، ٧٨٧ / ٢.

٧٩٠ / ٢، ٧٩٦ / ٢، ٧٩٨ / ٢.

(٣٧) شرح النصريح: ١ / ١٠١، وينظر في مواطن أخرى: ١١٦ / ١، ٥٤٢ / ١، ٥٥١ / ١، ٥٦١ / ١، ٥٤٦ / ١.

٥٩٣ / ٢، ٤٦ / ٢، ١٢٥ / ٢، ١٢٥ / ٢، ١٣٥ / ٢، ١٣٦ / ٢، ١٩٢ / ٢، ١٩٤ / ٢، ١٩٥ / ٢، ٢٠٠ / ٢، ٢٠٦ / ٢.

٤٦٦ / ٢.

(٣٨) مع الموامع: ٢ / ٢٥٣، وينظر في مواطن أخرى: ٢٤٥ / ١، ٢٦٣ / ٢، ٢٧٧ / ٢، ٢٨١ / ٢، ٤٢٥ / ٢، ١٦٥ / ٣.

١٧٦ / ٣، ١٧٩ / ٣، ١٨٢ / ٣، ١٨٤ / ٣، وينظر في الاقتراح ص: ٢١١، ٣٩٩.

(٣٩) الخزانة: ١ / ٥٧، وينظر في مواطن أخرى: ٤٥٢ / ١، ٤٦ / ٤، ٢٨٢ / ٤، ٣١١ / ٤، ٣٩ / ٥، ١٩٢ / ٥، ١٩٨ / ٥.

٢٠٠ / ٥، ٢٠٤ / ٥، ٢٠٧ / ٥، ٤٠٩ / ٥، ٤٩٣ / ٥، ١٥١ / ٦، ٤٣٥ / ٦، ٤٤١ / ٦، ٣٤٩ / ٧، ٣٥٠ / ٧، ١٥٢ / ٨.

٣٦٥.

(٤٠) حاشية الصبان: ١ / ٣، وينظر في مواطن منها أخرى: ٣ / ١، ٥ / ١، ٨ / ١، ١٣ / ١، ١٤ / ١، ١٥ / ١، ٤١٢ / ١.

٤٢٢ / ٣، ٦ / ٢، ٦ / ٢، ٥٧ / ٢، ٦٣ / ٢، ١٥٩ / ٢، ١٦٤ / ٢، ٣٦٧ / ٢، ٣٩٩ / ٢، ٤٥٦ / ٢، ١٤ / ٣، ١٨ / ٣.

٢٥ / ٣، ٥٠ / ٣، ٦٢ / ٣، ٦٦ / ٣، ١١٤ / ٣، ١١٩ / ٣، ١٢٣ / ٣، ٤٣٦ / ٣.

(٤١) ينظر: التحلل في اصلاح التحلل ص: ١٢٧.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



- (٤٢) ينظر : البحر المحيط : ٢٥٨ / ١ .
 (٤٣) نفسه .
 (٤٤) ينظر : المصباح المنير : ٥٤ / ١ .
 (٤٥) تهذيب اللغة : ٣١١ / ١ .
 (٤٦) ينظر : تهذيب اللغة : ٣١١ / ١ .
 (٤٧) ينظر : شرح درة الغواص للشهاب الخفاجي ص : ٢٠١ .
 (٤٨) ينظر : كلمة (بعض) في الدرس النحوي دلالتها وأحكامها ١٣٤٣ .
 (٤٩) ينظر : شرح درة الغواص ص : ٢٠٢ .
 (٥٠) لسحيم في رسالة الغفران ص : ١٥١ ، سفر السعادة وسفير الإفادة : ٣٧ / ١ .
 (٥١) نسبه للشهاب الخفاجي الى مجنون ليلي وليس في ديوانه ينظر : شرح درة الغواص ص : ٢٠٢ .
 (٥٢) الجمل للزجاجي ص : ٢٥ .
 (٥٣) ينظر : شرح درة الغواص ص : ٢٠٢ .
 (٥٤) الكتاب ٢٣٥ / ٤ .
 (٥٥) ينظر : مع الموامع : ٥٧٨ / ٢ .
 (٥٦) ينظر : شرح ابن الناطم ص : ٥٠٩ ، شرح ابن عقيل : ٥٢ / ٤ .
 (٥٧) شرح ابن عقيل : ٥٢ / ٤ .
 (٥٨) شرح شذور الذهب للجوجري : ١٦١ / ١ ، وينظر في موطن آخر : ٨٥٢ / ٢ .
 (٥٩) شرح التصريح : ٥٤٣ / ١ ، وينظر : في موطن آخر : ٣٢٤ / ٢ .
 (٦٠) زينة العرائس ص : ٦٨ ، وينظر في موطن آخر : ص / ٧٤ .
 (٦١) مع الموامع : ٢٠٢ / ٢ .
 (٦٢) شرح الأشموني : ١٥٦ / ١ ، وينظر في موطن أخرى : ٣١٣ / ١ ، ١٩٧ / ٢ ، ١٥٢ / ٣ ، ١٠٤ / ٤ .
 (٦٣) ينظر : توضيح المقاصد : ١٣٠٦ / ٣ .
 (٦٤) ينظر : شرح الكافية الشافية : ١٦٤٨ / ٣ .
 (٦٥) ينظر شرح ابن الناطم ص : ٥٠٩ .
 (٦٦) البيت لرجل من ضباب في خزانة الأدب ٣٦٤ / ١١ ، ٣٦٥ ، وشرح شواهد الإيضاح ص : ١٠٢ ، وبلا نسبة في أسرار العربية ص : ١١٠٦ ، ومصر صناعة الإعراب : ١ / ٢٦٥ ، ولسان العرب : ٤ / ٤٨٥ .
 (٦٧) ينظر شرح ابن الناطم ص : ٥٠٩ .
 (٦٨) صحيح البخاري ٨٥ / ٢ ، و ٨٦ / ٢ .
 (٦٩) ينظر إعراب القرآن للباقولي : ٢٨ / ١ ، شرح الكافية الشافية : ١٦٤٨ / ٣ ، توضيح المقاصد : ١٣٠٦ / ٣ ، شرح ابن عقيل : ٥٢ / ٤ .
 (٧٠) ينظر إعراب القرآن للباقولي : ٢٨ / ١ .
 (٧١) ينظر : شرح شذور الذهب للجوجري : ١٦١ / ١ ، وينظر في موطن آخر : ٨٥٢ / ٢ ، شرح التصريح : ٥٤٣ / ١ ، وينظر : في موطن آخر : ٣٢٤ / ٢ ، زينة العرائس ص : ٦٨ ، وينظر في موطن آخر : ص / ٧٤ ، مع الموامع : ٢٠٢ / ٢ ، شرح الأشموني : ١ / ١٥٦ ، وينظر في موطن أخرى : ٣١٣ / ١ ، ١٩٧ / ٢ ، ١٥٢ / ٣ ، ١٠٤ / ٤ .
 (٧٢) ينظر : معني اللبيب : ٣٦٩ ، والتصريح : ٣٩ - ٤٠ .
 (٧٣) ارتشاف الضرب : ١٨٩٦ / ٤ .
 (٧٤) ينظر : النحو الوافي : ٢٩٦ / ٢ .
 (٧٥) الجنى الداني ص : ٦٦ .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

(٩٩) معنى اللبيب ص: ٦٣-٦٤

(١٠٠) روح المعاني: ١/ ١٣١ .

(١٠١) ينظر: معاني النحو: ٤/ ٢٣٣-٢٣٤ .

(١٠٢) الجنى الداني ص: ٥٣٠، شرح ابن الناطم ص: ٣٨٠ .

(١٠٣) ذهب النحويون إلى أن مركبة، ينظر: الكتاب: ٣/ ٣٣٢، وشرح ابن الناطم ص: ٣٨٠، وشرح ابن يعيش: ٥/ ٢١، ومع

الموامع: ٣/ ٢١٠، إلا أبا حيان إلى أنها بسيطة، على أصلها ارتشاف الضرب: ٤/ ١٩٩٣ .

(١٠٤) حرف من حروف العطف، عند أكثر النحويين هكذا نقل ابن الجني نقل عن يونس، وأبي علي، وابن كيسان

وإبن مالك والمرادي، الجنى الداني ص: ٥٢٨-٥٢٩ .

(١٠٥) شرح المكودي ص: ١٤، وينظر في مواطن أخرى: ص: ٢٩، ص: ٣١، ص: ٣٣، ص: ١٣٢، ص: ١٧٧، ص: ٢٢٢،

ص: ٢٢٦، ص: ٣٠٩، ص: ٣٥١، ص: ٣٨٠ .

(١٠٦) شرح شلور الذهب للجوجري: ١/ ١٤٢، وينظر في مواطن أخرى: ١/ ١٦٦، ١/ ٢١٥، ١/ ٢٣٣، ١/ ٢٨٤، ١/ ٢٨٧،

١/ ٢٨٨، ١/ ٢٩٦، ١/ ٣٠١، ١/ ٣٤٥، ٢/ ٤٢٤، ٢/ ٤٥٨، ٢/ ٤٦٧، ٢/ ٤٦٩، ٢/ ٤٧٠، ٢/ ٤٩٠، ٢/ ٥١٣،

٢/ ٥٢٩، ٢/ ٥٣٠، ٢/ ٦٠٣، ٢/ ٦٢٧، ٢/ ٦٢٨، ٢/ ٦٥١، ٢/ ٦٥٦، ٢/ ٦٨٣، ٢/ ٦٩١، ٢/ ٦٩٩، ٢/ ٧٠٠،

٢/ ٧٠٣، ٢/ ٧٠٤، ٢/ ٧١٢، ٢/ ٧١٧، ٢/ ٧٥٠، ٢/ ٧٨٤، ٢/ ٧٨٦، ٢/ ٧٩٠، ٢/ ٨٠٣، ٢/ ٨٠٧، ٢/ ٨٠٨،

٢/ ٨٢٥، ٢/ ٨٢٦، ٢/ ٨٤٤ .

(١٠٧) شرح الأشموني: ١/ ٢٤، وينظر في مواطن أخرى: ١/ ٥٣، ١/ ٧٧، ١/ ٨٠، ١/ ١٠٩، ١/ ١١٩، ١/ ١٤٧، ١/ ١٦٨،

١/ ١٨٦، ١/ ١٨٩، ١/ ١٩٢، ١/ ١٩٣، ١/ ٢١٦، ١/ ٢٤٦، ١/ ٣٠٤، ١/ ٣١٣، ١/ ٣٣٧، ١/ ٣٩٣، ١/ ٤١٤،

١/ ٤٢٤، ١/ ٤٤٧، ١/ ٥١١، ١/ ٥١٤، ٢/ ٢٧، ٢/ ٤٨، ٢/ ٥٧، ٢/ ١٥٤، ٢/ ١٧٩، ٢/ ٢١٦، ٢/ ٢٥١،

٢/ ٣١١، ٢/ ٣٢٠، ٢/ ٣٢٨، ٢/ ٣٧٦، ٣/ ٤١، ٣/ ٧٨، ٣/ ١٠٠، ٣/ ١٣٩، ٣/ ١٤٥، ٤/ ٩، ٤/ ١٠، ٤/ ٥٥،

٤/ ٧٤، ٤/ ١٠٠، ٤/ ١٠١، ٤/ ١٥٩ .

(١٠٨) شرح التصريح: ١/ ٣٨-٣٩، وينظر في مواطن أخرى: ١/ ٣٨، ١/ ٣٩، ١/ ٦٦، ١/ ٩٧، ١/ ١٠٣،

١/ ١٠٥، ١/ ١٠٧، ١/ ١٢٣، ١/ ١٢٧، ١/ ١٣٥، ١/ ١٤٢، ١/ ١٤٦، ١/ ١٥٠، ١/ ١٦٨، ١/ ١٧٢، ١/ ١٨٠،

١/ ١٨١، ١/ ٢٠٣، ١/ ٢٨٠، ١/ ٢٨٢، ١/ ٢٩٤، ١/ ٣١٤، ١/ ٣٣١، ١/ ٣٤٥، ١/ ٣٥٥، ١/ ٣٩٧، ١/ ٤١٩،

١/ ٤٧٠، ١/ ٤٧٥، ١/ ٥٦٥، ١/ ٥٩٩، ١/ ٦٠٦، ١/ ٦١٩، ١/ ٦٢٣، ١/ ٦٤٩، ١/ ٧٠٠، ١/ ٧١٠، ١/ ٧٢٧،

١/ ٧٣٤، ١/ ٧٣٧، ٢/ ٤، ٢/ ٥٣، ٢/ ٥٦، ٢/ ٧٧، ٢/ ١٠٥، ٢/ ١٠٧، ٢/ ١١٥، ٢/ ١٦٦، ٢/ ١٧٠، ٢/ ٢١٤،

٢/ ٢٣٢، ٢/ ٢٣٧، ٢/ ٢٦٠، ٢/ ٣٢٢، ٢/ ٣٢٣، ٢/ ٣٤١، ٢/ ٣٥٠، ٢/ ٣٦٧، ٢/ ٤٠٦، ٢/ ٤٢٤، ٢/ ٤٣٢،

٢/ ٤٨٧، ٢/ ٤٩٤، ٢/ ٤٩٥، ٢/ ٥٩٨، ٢/ ٦١٠، ٢/ ٦٤٥، ٢/ ٦٤٦، ٢/ ٦٤٧، ٢/ ٦٦١، ٢/ ٦٧٠، ٢/ ٦٩٣،

٢/ ٧٣٤، ٢/ ٧٠٦، ٢/ ٦٩٨ .

(١٠٩) مع الموامع: ١/ ٢٥، وينظر في مواطن أخرى: ١/ ٥٢، ١/ ٥٣، ١/ ٩٨، ١/ ١١٢، ١/ ١٣٣، ١/ ١٥١، ١/ ١٨٧،

١/ ٢٨٥، ١/ ٣٠٣، ١/ ٣٧٢، ١/ ٣٨١، ١/ ٣٨٢، ١/ ٥٠٣، ١/ ٥١٣، ١/ ٥١٤، ١/ ٥٣٤، ١/ ٥٤٥، ١/ ١٥٢، ١/ ٥٠٢،

٢/ ١٠٠، ٢/ ١٣٧، ٢/ ١٤٥، ٢/ ١٧٤، ٢/ ٢١٥، ٢/ ٢١٨، ٢/ ٢٩٤، ٢/ ٣١٧، ٢/ ٣٢٤، ٢/ ٣٢٨، ٢/ ٣٤١،

٢/ ٤١٣، ٢/ ٤٣٣، ٢/ ٤٥٢، ٢/ ٤٨٧، ٢/ ٥٠٣، ٢/ ٥٠٢، ٢/ ٥٠٢، ٢/ ٥٨٠، ٢/ ٥٩٢، ٢/ ٩، ٢/ ١٣، ٢/ ١٠٥،

٣/ ١٤١، ٣/ ١٩١، ٣/ ٢٠٠، ٣/ ٢٥٦، ٣/ ٢٧١، ٣/ ٢٩٥، ٣/ ٢٩٧، ٣/ ٢٩٩، ٣/ ٣٥٥، ٣/ ٣٧٧، ٣/ ٣٧٧،

٣/ ٤٦٥، ٣/ ٤٦٦، ٣/ ٤٧٨، ٣/ ٥٠٤ .

(١١٠) ينظر: المقنطص: ٣/ ٢٨، منازل الحروف ص: ٥٧، اللسع ص: ٩٥، والجنى الداني ص: ٥٣٢ .

(١١١) انظر إلى الآيات (البقرة: ٢٦)، (آل عمران: ٥٨، ١٠٦)، (النساء: ١٧٣)، (الأعراف: ١١٦، ٢٠٠)، (الأنفال: ٥٨)،

(التوبة: ١٠٦)، (الكهف: ٨٦)، (مريم: ٧٥)، (طه: ٦٥)، (محمد: ٤)، (الإنسان: ٣) .

(١١٢) الجنى الداني ص: ٥٣٢ .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



ر: معاني القرآن للقراء: ١/ ٣٨٩ - ٣٩٠.

طر: الخزانة: ١١/ ٧٨.

الآية ٢٤ من سورة سبأ. منسوبة إلى أبي رضي الله عنه، مختصر ابن خالويه ص: ١٢٣-١٢٣. معاني القرآن للقراء: ١/

مع القراءات الخطيب ٣٧٠/٧.

ت من الطويل، وهو للأخطل في الدرر ٦/ ١٣٢؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في الجني الداني ص ٥٣١؛ والدرر ٤/

المواضع ١/ ٢٢٤٥ / ١٣٥.

مهيل ص: ١٧٦، وينظر: شرح التسهيل: ٣/ ٣٦٦.

ماعد: ٣٦/ ٢.

لر: التذييل والتكميل: ٩/ ١٣٩.

لييل والتكميل: ٩/ ١٣٩.

ر: شرح التسهيل: ٣/ ٣٦٦، المساعد: ٢/ ٣٦.

و.م.

الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (٧٤٥ هـ)

؛ ودراسة: رجب عثمان محمد مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

مربية أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، كمال الدين الأنباري (٥٧٧ هـ) دار الأرقام بن أبي الأرقام

لى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

في النحو أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (٣١٦ هـ) اغتفق: عبد الحسين الفنلي مؤسسة

ن - بيروت

القرآن للباقوني عراب القرآن المنسوب للزجاج، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي نور الدين جامع العلوم الأصفهاني

ر ٥٤٣ هـ تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري دار الكتاب المصري - القاهرة ودار الكتب اللبنانية - بيروت. الطبعة:

١٤٢ هـ.

لأبي الفرج الأصفهاني، شرحه وكتب هوامشه عبد مهتا وسحر جابر، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.

خبط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، (ت: ٧٤٥ هـ)، تحقيق:

د جميل، دار الفكر - بيروت، ط ١٤٢٠ هـ.

روس من جواهر القاموس أبو الفيض، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسبي، الملقب بمترضى، الزبيدي (١٢٠٥ هـ)

عة من المحققين دار الهداية.

والتكميل في شرح كتاب التسهيل أبو حيان الأندلسي المحقق: د. حسن هندواي دار القلم - دمشق (من ١ إلى ٥)،

اء: دار كنوز إشبيلية الطبعة: الأولى

الفوائد وتكميل المقاصد. للعلامة ابن مالك. تحقيق د/ محمد كامل بركات. دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ.

، اللغة حمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (٣٧٠ هـ) المحقق: محمد عوض مرعب دار إحياء التراث العربي -

مة: الأولى، ٢٠٠١ م.

ح المقاصد والمسالك والمسالك بشرح ألقية ابن مالك أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي

كي (٧٤٩ هـ) تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.

، في النحو. لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق د/ علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الرابعة ١٤٠٨ هـ.

الداني في حروف المعاني، لابن أم قاسم المرادي. تحقيق د/ فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل. دار الآفاق الجديدة

عة ١٤٠٣ هـ.

ة الصّان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك أبو العرفان محمد بن علي الصّان الشافعي: دار الكتب العلمية، بيروت،

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

- الطبعة الأولى ، (١٩٩٧ م).
- ١٥) الخلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل لأي محمد عبدالله البطليموسي (ت: ٥٢١ هـ) (تحقيق سعيد عبد الكريم سعودي دار الطليعة بيروت).
- ١٦) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، للشيخ عبد القادر البغدادي، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، مطبعة المدني القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.
- ١٧) درة الغواص في أوهم الخواص، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري، (ت: ٥١٦ هـ)، الخلق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.
- ١٨) ديوان الأخطل التغلي، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- ١٩) الدرر اللوامع على مع الوامع، للشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي، تحقيق د/ علي سالم مكرم، دار البحوث العلمية الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ.
- ٢٠) رسالة الغفران، أبو العلاء المعري: تحقيق د. عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، الطبعة السادسة، دار المعارف، القاهرة.
- ٢١) زينة العرائس زينة العرائس من الطرف والنفاث في تخريج القواعد النحوية لابن المرزبان يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الحادي الصاخي الحنبلي جمال الدين تحقيق رضوان بن مختار بن غريبة دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤٢٢-٢٠٠١.
- ٢٢) عمدة الكتاب أبو جعفر النخاس أحمد بن محمد (٣٣٨ هـ) تحقيق: بسام عبد الوهاب الجاني دار ابن حزم - الجلفان والجاني للطباعة والنشر الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٢٣) سنن الترمذي محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (٢٧٩ هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرين شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- ٢٤) سفر السعادة وسفر الإفادة علي بن محمد بن عبد الصمد الحمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (٦٤٣ هـ) تحقيق: د. محمد الدالي دار صادر الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٢٥) شرح ابن الناطم شرح ابن الناطم على ألفية ابن مالك بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٢٦) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه الطبعة: العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- ٢٧) شرح أبيات سيويد، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد السبرائي، ت: ٣٨٥ هـ، تحقيق: د. محمد علي الريح هاشم، مكتبة الكليات الأزهرية - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة - مصر، ١٣٩٤ هـ.
- ٢٨) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، (د. ت).
- ٢٩) شرح التسهيل، لابن مالك، تحقيق الدكتور عبد الرحمن السيد والدكتور محمد بدوي المختون، حجر للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
- ٣٠) شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى، زين الدين المصري، يعرف بالوقاد، (ت: ٩٠٥ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١ هـ.
- ٣١) شرح الكافية الشافية، لابن مالك تحقيق د/ عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ.
- ٣٢) شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف أبو زيد عبد الرحمن بن علي المكودي (٨٠٧ هـ) تحقيق: د. عبد الحميد هنداي المكتبة العصرية، بيروت - لبنان.
- ٣٣) شرح درة الغواص في أوهم الخواص أحمد بن محمد الخفاجي المصري تحقيق: عبد الحفيظ فرغلي علي قرني دار الجبل، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٣٤) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوخري القاهري الشافعي (٨٨٩ هـ) تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى،



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٠ م.

(٣٥) شرح شواهد الإيضاح، لأبي علي الفارسي، لابن بري، تحقيق الدكتور عبد مصطفى درويش، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٤٠٥ هـ.

(٣٦) شرح المُفَصِّل للزمخشري، أبو البقاء، يعيش بن علي بن يعيش، موفق الدين الأسدي الموصلية، (٦٤٣ هـ) تحقيق: إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، (٢٠٠٩ م).

(٣٧) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢ هـ.

(٣٨) ضرائر الشعر لابن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٩٨٠ م.

(٣٩) فتح المتعالي على القصيدة المسماة بلامية الأفعال، حمد بن محمد الراثي الصعدي المالكي، ت: نحو ١٢٥٠ هـ، تحقيق: إبراهيم بن سليمان البعيني، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٧ هـ - ١٤١٨ هـ.

(٤٠) الكتاب، لسبويه، تحقيق عبد السلام هارون مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ هـ.

(٤١) كلمة (بعض) في الدرس النحوي دلالتها وأحكامها، أ. د. / محمد محمد أحمد عبد الباري مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية العدد الخامس والثلثون - إصدار ديسمبر ٢٠٢٠ م.

(٤٢) لسان العرب: لابن منظور محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، الأنصاري الرويفعي الإفريقي (٧٩١ هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

(٤٣) اللمع في العربية، تحقيق: فاضل فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، (د. ت).

(٤٤) مختصر في شواهد القراءات، لابن خالويه، نشره براجستراسر، دار الهجرة، (د. ت).

(٤٥) المساعد على تسهيل الفوائد، لابن عقيل، تحقيق د. محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٠ هـ. (من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى).

(٤٦) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير أحمد بن محمد بن علي الفوموي ثم الحموي، أبو العباس (نحو ٧٧٠ هـ) المكتبة العلمية - بيروت.

(٤٧) معاني القرآن، للفراء، تحقيق محمد علي التجار وأحمد نجاتي، الدار المصرية لتأليف والترجمة، القاهرة، (د. ت).

(٤٨) معاني النحو، فاضل صالح السامرائي دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى، (٢٠٠٠ م).

(٤٩) معجم القراءات عبد اللطيف الخطيب دار سعد الدين لطباعة والنشر ٢٠٠٢ م ١٤٢٢ هـ.

(٥٠) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، بيروت، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥.

(٥١) المفصل في علم العربية، لجار الله الزمخشري، دار الجيل بيروت، الطبعة الثانية.

(٥٢) مقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى» بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (٨٥٥ هـ) تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، وصاحبه دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - مصر الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

(٥٣) المقتضب، للمبرّد، تحقيق محمد عبد الحالح عزيمة، عالم الكتب بيروت، (د. ت).

(٥٤) منازل الحروف علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني (٣٨٤ هـ) تحقيق: إبراهيم السامرائي الناشر: دار الفكر - عمان.

(٥٥) النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة.

(٥٦) جمع افواضع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت: ٩١١ هـ، تحقيق: عبد الحميد هنداي، الناشر: المكتبة التوفيقية - مصر.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb